رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 4

# التوجيه في الاسلوب الامثل في التعامل مع مواقع التواصل المنتشرة ؟

وليد السعيدان

---

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم ما توجيه فضيلتكم والنصح لمن يستخدم وسائل التواصل الحديثة كالواتساب والتويتر - 00:00:00

وغيرها من البرامج التي لم تعد لم تعد تحصى. يقول علما بان بعض البرامج يستخدم لتصوير الاحداث اولا باول اما صورا شخصية او صورا لبيوت الاقارب وغيرهم سواء كان باذنهم او من دون اذنهم. وكذلك تصوير الاطعمة ونشرها بين الناس. فما توجيهكم حفظكم الله - 00:00:17

الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الوسائل لها احكام المقاصد وهذه الوسائل المسماة بوسائل التواصل الاجتماعي هي من جملة النعم التي اخرجها الله عز وجل لعباده فيما اذا استغلت في الطاعات - 00:00:37

نشر الخير والدعوة الى الله عز وجل وتعليم العلم وتذكير الغافل وتنبيه الجاهل فهاي فهي من اعظم الوسائل التي تعين على نشر الحق اذا اذا استعملها العلماء وطلبة العلم والعقلاء والناصحون للامة والدعاة والوعاظ - 00:01:03

فان الانسان يصل صوته بسبب هذه الوسائل الى ابعد نقطة الى ابعد نقطة في هذه الارض. بحيث لا يستطيع ان يصل هو الى هذه البقع فبضغطة زر واحدة ينتشر صوته في بقاع الارض مشارقها ومغاربها - 00:01:23

فطوبى لمن وفقه الله عز وجل في استغلال هذه الوسائل في الطاعة والخير والتعاون على البر والتقوى. وتعليم العلم وتذكير الغافل والدعوة الى الله عز وجل. فهي من اعظم بما ينبغي استغلاله من قبل الدعاة والوعاظ والعلماء - 00:01:45

ولا ينبغي ترك هذه الوسائل لاهل الشر والبدعة والفساد. حتى ينشروا فيها فسادهم بلا مقابل من اهل الخير ولكن وصيتي ايها الاخوان لمن اراد ان يستعمل هذه الوسائل ان ينتبه لعدة امور - 00:02:07

الامر الاول ان يقدم تقوى الله عز وجل فيما يضع في هذه الوسائل فان الانسان لا يضع فيها شيئا الا ويكون من طبيعته البقاء والدوام والاستمرار سواء في حياته وبعد مماته - 00:02:28

فليتق الله الا يضع فيها الا شيئا الا كل خير. مما يحبه الله عز وجل ويرضاه والامر الثاني ان يكون مخلصا في وضع الخير في هذه الوسائل. لان وضع الخير في هذه الوسائل عبارة عن دعوة الى الله عز وجل - 00:02:45

الدعوة عبادة مأمور بها والمأمورات لا تصح الا بالنية والاخلاص. فينبغي ان تقدم الاخلاص وان تتفقد نفسك وان تحاسبها على كل شيء تقدمه في هذه الوسائل من الخير الامر الثالث ان يعصم لسانه وبنانه عن كتابة شيء مما يغضب الله عز وجل في هذه الوسائل. فانه - 00:03:03

يبقى بعد مماته فاذا كان ما كتبه او وضعه في هذه الوسائل من الشر فسيكون مستمرا شؤمه وشره وعقوبته وعذابه عليه في قبره ويوم حشره ونشره ان لم يغفر الله عز وجل له. فلا ينبغي للانسان ان يكتب في هذه - 00:03:29

الا ما يسره ان يراه في صحيفة اعماله يوم القيامة. فضلا عن ان الذي يكتبه ان كان من الشر وتأثر به احد القراء فصار سببا لفساد عقيدة او سببا لوقوع في محرم او مخالفة شرعية فعليه اثمه اي اثم - 00:03:49

هذه واثم من كان سببا في اضلاله. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل مثل اجور من تبعه. لا

ينقص من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من من الاثام مثل اثام من - 00:04:09
من غير ان ينقص من آثامهم شيئا. ومن الوصايا ايضا ان يحذر الداخل في هذه الوسائل من المناظر محرمة والمقاطع الاثمة التي تثير الشهوات وتنقض وتنقض كمال الايمان الواجب. وتظعف - 00:04:29
سير القلب الى الله عز وجل. وقد امتلأت بها هذه الوسائل بمختلف اصنافها. فالواجب الحذر الشديد الا تقع عينه. والا لا يضغط بنانه زرا يفتح عليه نار جهنم من الصور الفاتنة والمقاطع الجنسية الفاضحة. فضلا - 00:04:49
عن كونها مقاطع تدعو الى بدعة او تدعو الى شركية او وثنية فالواجب الحذر الشديد واخذ الحيطة التامة عند استعمال هذه الوسائل ومن النصائح ومن النصائح ايضا ان يقدم مستعملها مراقبة الله عز وجل. فان الانسان يخلو غالبا مع - 00:05:09
في هذه الوسائل على شاشة جواله لا يطلع عليها الا هو. فقد يكون في غرفة او في زاوية لا يطلع احد على ما يقلبه اليه واصبعه فعلى الانسان ان يربي نفسه دائما على مراقبة الله عز وجل له وانه مهما استخفى بهذه - 00:05:33
فان عين الله عز وجل تراه. فالله عز وجل لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. والايات التي تبعث مراقبة الله عز وجل كثيرة جدا في كتاب الله عز وجل - 00:05:53
ومن الامور التي انصح بها ايضا تحديد الوقت في استعمال هذه الوسائل حتى لا تسرق عليك الوقت وانت لا تدري فان بينما هو يتنقل من صفحة الى صفحة ومن مقطع الى مقطع ومن موقع الى موقع ومن رسالة الى رسالة الا - 00:06:09
وقد مضت مضت الساعات الطويلة لم يذكر الله عز وجل فيها. ولم يسبح تسبيحة فظلا عن كونه قد عطل مصالح نفسه ومصالح اهله فعلى الانسان ان يحدد له وقتا معينا في اثناء اليوم او زمنا معينا من كل يوم يقتطع - 00:06:29
فيه على هذه الوسائل. واما ان يترك نفسه يستعملها كيفما اتفق فانه ربما تضيع عليه الاوقات وتتفلت عليه الدقائق واللحظات في غير ما يعينه على مكابدة يوم القيامة. فعلى الانسان ان يحدد وقتا - 00:06:49
من اليوم يقطع فيه النظر في هذه الوسائل فيجيب على فتية او او ينشر شيئا طيبا او يتعاون مع اخوانه على البر والتقوى وهكذا. ومما اوصي به ايضا الحذر الشديد مما ينشر في هذه الوسائل من الاحاديث المكذوبة - 00:07:13
الاحكام الشرعية المغلوطة التي يكذب بها هؤلاء الدجاجلة الكذبة على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى دين الله فعلينا ان نحذر جميعا من اي شيء ينسب الى الله ورسوله سواء اكانت اية او حديثا الا بعد تمحيصها ومعرفتها - 00:07:33
على وهو معرفة حقيقة صحتها من من ضعفها. فكثير من الاحاديث تنشر في هذه الوسائل وهي مما لا خطام له ولا الامام وقد دخل في ذلك الرافضة والصوفية والدجلة الذين يكذبون على الله وعلى رسوله وعلى شريعته. فالواجب - 00:07:53
الشديد والا نقبل اي شيء من الشرع يطرح فيها سواء اكان حديثا او فتيا الا بعد عرظها على اهل العلم العارفين العارفين بها فاذا تأكدنا من صحتنا فنحن ننشرها بقلوب مطمئنة والا فنمسحها في وقتها حتى لا نكون ممن كذب على على - 00:08:13
وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. ومما اوصي به ايضا في استعمال هذه الوسائل تقديم استعمالها بالنسبة للصغار لا يمكن منها التمكين المطلق وانما مطلق التمكين فقط حتى يتعودوا عليها اه حتى حتى يتعودوا عليها - 00:08:33
لان كثيرا من المصالح قد ارتبطت بها. فلا بأس بتعليمهم اياها ولكن لا ينبغي ان يترك لهم المجال والحبل على الغالب. يقطع فيها الاوقات طويلة والساعات المتتابعة فان هذا يؤثر على - 00:08:53
قلوبهم ويؤثر على عقولهم ويؤثر على اسماعهم وابصارهم بل وربما اثر على عقائدهم. واخلاقهم ودينهم وايمانهم. فعلى ان يتقوا الله عز وجل في هؤلاء الصغار فيمكنوهم من من الاشتغال بها بالقدر الذي ينفعهم ويعود عليهم مصلحته فقط. واما ما زاد - 00:09:07
ذلك فان فيه مضرة عظيمة. ومما اوصي به ايضا ان المرأة اذا دخلت في شيء من هذه الوسائل ان تتقي الله عز وجل فلا تنشر لها صورة سواء كلية او جزئية لبعض اجزاء جسدها وان تتقي الله في بيتها. وفي طعامها وشرابها فلا تنسخ - 00:09:27
شيئا من اثاث بيتها ولا تفضي سرا من سرور من اسرار زوجها او اهلها او خاصة نفسها. ولا تصور طعاما ولا شرابا لان هذا قد يوجب لهم الاصابة بالعين. لانه ليس كل احد عنده هذا الاثاث ولا اتساع ولا اتساع البيت ولا وليس كل احد يستطيع ان يأكل - 00:09:47

تأكلون او يشرب ما تشربون. فمثل هذه الامور تبقى رهينة البيت فلا ينبغي نشرها ولا الاعلان بها. فضلا عن ان هذه الصور والمقاطع قد تقع في يد بعض الفقراء فتنكسر نفسه ويزدري نعمة الله عز وجل عليه. فلا ينبغي فعل ذلك لان هذا في الحقيقة من افعال السفهاء - 00:10:07

والله اعلى واعلم - 00:10:27